

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

باب حجّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) راكباً ما ورد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام): 1 - (التهذيب): روى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي بسنده عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه وابن بكير جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنّه سئل عن الحجّ ماشياً أو راكباً، فقال: «بل راكباً»، فإنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) حجّ راكباً» ([319]). و روى الصدوق في (العلل)، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه بن موسى النخّاس: أنّه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحجّ ماشياً... الخ الحديث ([320]). وروى الشيخ في الاستبصار بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن رفاعه قال: سأل أبا عبد الله (عليه السلام) رجلٌ: الركوب أفضل أم المشي؟ فقال: «الركوب أفضل من المشي؛ لأنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) ركب» ([321]). 2 - (المحاسن): وروى أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) حمل جهازه على راحلته وقال: هذه حجّة لا رياء فيها ولا سمعة» ([322]). 3 - (قرب الإسناد): وروى عبد الله بن جعفر بسنده عن محمد بن عبد الحميد العطّار، عن عاصم بن حميد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا